قال البراء ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رايت شيئا احسن
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان الشمس تجري في
وجهه واذا ضحك يتلالا في الجدر وقال جابر بن سمرة وقال له
رجل كان وجهه صلى الله تعالى عليه وسلم مثل السيف
فقال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا وقالت
ام معبد في بعض ما وصفته به اجمل الناس من بعيد واحلاه
واحسنه من قريب وفي حديث ابن ابي هالة يتلالا نور
وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر وقال علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه في اخر وصفه له من راه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى
الله تعالى عليه وسلم والاحاديث في بسط صفته مشهورة
كثيرة فلا نطول بسردها وقد اختصرنا في وصفه على نكت
ما جاء فيها وجملة ما فيه الكفاية في القصد الى المطلوب
ونختم هذه الفصول بحديث جامع لذلك تقف عليه هناك

ان شاء الله تعالى فصل واما نظافة جسمه وطيب
ريحه وعرقه ونزاهته عن الاقذار وعورات الجسد فكان
قد خصه الله في ذلك بخصائص لم توجد في غيره ثم تممها
بنظافة الشرع وخصال الفطرة العشر وقال بني الدين
على النظافة ثنا سفيان بن العاصي وغير واحد قالوا ثنا احمد
بن عمر ثنا ابو العباس الرازي ثنا ابو احمد الجلودي ثنا
ابن سفيان ثنا مسلم ثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان
عن ثابت عن انس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا
شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعن جابر بن سمرة انه صلى الله تعالى عليه وسلم مسح خده
قال فوجدت ليده بردا وريحا كما اخرجها من جونة عطار
قال غيره مسها بطيب ولم يمسها يصافح المصافح فيظل يومه
يجد ريحها ويضع يده على راس الصبي فيعرف من بين
الصبيان بريحها ونام رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في دار انس فعرق فجاءت امه بقارورة تجمع فيها عرقه

Copyright © King Saud University